5

عدد ٥ ❊ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ❊ السنة الاولى

مصر الفتاة

محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

❊ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ❊
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة
١٠ عن شهر
تدفع مقدماً

❊ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ❊

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على »
رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الاحد ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ٦ ديسمبر سنة ١٩٠٨ — ٢٨ هاتور سنة ١٦٢٥

النائب المصرى والنائب البولونى

أثبتوا للعالم ان فى مصر نوابا

لا أري فى الوجود مرتبة أسمى وأعلى من مرتبة النائب الذى تختاره أمته ليمثلها وينطق بلسانها ويعبر عن رأيها . ولا مهمة أشرف وأجل من المهمة التى يعهد بها الشعب الى واحد من أبنائه الصادقين المخلصين خدمة للوطن وسعياوراء خيره وفلاحه . بل لاأرى فى الوجود رأساً أعلى وأغلى من رأس ذلك الرجل الذي يجمع قومه على الثقة به ويتقدمون اليه مختارين خاضعين فيتنازلون بين يديه عن حقوقهم ويرضون به متصرفاً فى شؤونهم حاكما نافذ الكلمة فى أنفسهم ثم يرمقونه بأعينهم ويحيطونه بقلوبهم ويمدون اليه السواعد والايدي ليشدوا أزره ويؤيدوه اذا احتاج الى التأييد

لذلك وجب على النواب ان يرفعوا رؤوسهم وأصواتهم أينما حلوا وحيثما وجدوا فان فى ارتفاع رؤوسهم ارتفاعاً لرأس الامة التى يمثلونها وفى علو أصواتهم علواً لصوت الامة التى أنابتهم عنها كما يجب عليهم ان يضعوا أمام أعينهم صورة ذلك الجمهور العظيم الذي فضلهم على نفسه كيلا ينسوا ان لكل فرد من أفراده حقوقاً يطالبهم برعايتها وحراستها والدفاع عنها وآمالا غالية يرجو أن تتحقق على يديهم

وقد أثبت النواب المصريون بموقفهم الاخير وترديدهم بين جدران مجلس الشورى الانشودة الشجية التى تغنت الامة بها الاعوام الطوال بغير ملل ولا ضجر انهم جديرون بالاحترام والاكرام وانهم سائرون مع بنى وطنهم جنبا لجنب شاربون من الكأس التى تشرب بها مصر وطنهم العزيز

طلب النواب من أولى الامر حق الاشتراك الفعلى مع الحكومة فى ادارة شؤون البلاد او بعبارة أخرى طلبوا منهم ان يردوا الى الامة نصيبها فى السلطة والنفوذ فحول طلبهم هذا الانظار الى مجلس الشورى وبدأ المصريون يسبحون بحمدهم ويدعون لهم بالفوز وابتسامة البشر والامل تتلألأ فى وجوههم

فرحت الامة المصرية باتفاق نوابها وثباتهم ولكنها ترجوهم ان يحافظوا على هذا الثبات ويوثقوا عروة الاتفاق حتى لاتقوي الحكومة على معارضتهم ولا تجد منهم ظهيرا ترتكن عليه فى الاحالة بينهم وبين ما يطلبون . ترجوهم جميعاً ان يكونوا فى تمسكهم بمطلبهم كذلك النائب البولونى الذى وقف فى العام الماضى وسط مجلس النواب الالمانى عند ماعرض عليه قانون نزع الاملاك من أيدى البولونيين واعطائها الى الالمانيين واستمات فى الدفاع عن حقوق مواطنيه أمام الاعضاء وعلى صفحات الجرائد الاوروبية الكبرى

ولما أعياه الامر صاح وسط المجلس مخاطبا النواب الالمانيين بصوت ملؤه السخط والغضب قائلا « اعلموا ياأعداء حقوق الانسان انكم اذا ملكتم أرض البولونيين فلا تملكون قلوبهم وان جردتموهم من أملاكهم ومتاعهم فليس فى استطاعة بشر مثلكم أن يجردهم من عواطفهم الوطنية أو يميت منهم روح الاستقلال »

هذا ماقاله النائب البولونى بأعلى صوت وسط أعدائه وأعداء أمته ولاشك انه ماركب هذا المركب الخشن وعرض نفسه لسخط المجلس عليه الا مدفوعا بدافع الضمير ومسوقا بسائق الرغبة فى القيام بالواجب عليه للامة التى عهدت اليه أمر الدفاع عن قضيتها

وقد ثبت النائب البولونى فى جهاده رغم تعنت الالمانيين ومناهضتهم له ارضاء لضميره وتبرأة لذمته أمام أمته

فيانواب مصر الكرام انا ننتظر منكم أن تكونوا كهذا النائب الجليل فى الجرأة والثبات والتمسك بأمنية بلادكم العزيزة حتى تنالوها فتثبتوا لمن ينكرون وطنية المصرى ويرمونه بعدم الكفاءة للحكم النيابى ان فى مصر نواباً يقومون به أحسن قيام وان علة بلادكم هم أولئك المحتلون الذين يضعون فى سبيلكم العقبات ويماطلونكم فى المطالب التى يتوقف عليها رقى وطنكم المحبوب

سيد على

واجب العلماء

والشورى

❊ نحو فوضى المسكرات ❊

طالما بح صوت الصحافة المصرية من جراء فوضى المسكرات التى انتشرت فى طول البلاد وعرضها وألحت على أولياء الامور أن يعيروا أذنهم (ولو قليلا) نحو الشكوى المرة من اضرار ذلك السم الزعاف الذى قضى على حياة كثير من شاربيه وخصوصاً الطبقة الدنيا التى ساقها سوء الحظ الى تناول رديئه فلم تزدد حكومتنا المتمدينة الا غضاً للطرف وصما للاذن حتى لاتصدع أفكارها بسماع تلك الشكوى

غيران لنا أملا فى ساداتنا العلماء أن يكون لهم شأن فى هذا الموضوع الخطير تشبها بعلماء الدين المسيحى فى انكلترا فيتداخلوا فى الامر مع حكومتنا العادلة مباشرة أو يشركوا معهم رجال الشورى اذاهم احتاجوا الى معونة ليكون الجميع يدا واحدة فى طلب وضع حد لفوضى المسكرات وسن قانون لها اذا عز على الحكومة ابطالها (بقطع النظر عن كونها اسلامية كما هى صفتها الرسمية أمام حكومات العالم جمعاء)

وانا لنضرب مثلا لساداتنا العلماء (وخصوصاً فضيلة شيخ الاسلام العضو فى مجلس الشورى) بما فعله رئيس أساقفة « كانتر بورى » (بصفته عضوا فى مجلس اللوردات) لعل هذا يكون أدعى لتداخلهم فى الامر حتى يظهر العلماء بذلك المظهر اللائق بشرف القرآن الذى هم حملته ورافعوا لوائه

جاء فى أنباء روتر أول الاسبوع الماضى أن « رئيس أساقفة كنتر بورى عزم عزماً قوياً على تعضيد مشروع قانون الرخص ومناصرته للورد (سانت الدوين) فى حماية بنود القانون الخاص بمحاربة المسكر وقال للورد سلسبرى ان مشروع الاساقفة سيقابل بسرور فى المجلسين (مجلس العموم ومجلس اللوردات »

هذا مافعله رئيس أساقفة كنتر بورى وطبعاً لم يفعل ذلك الا بعد ان تشاور مع الاساقفة ليعضد جناب اللورد « سانت الدوين » فى مقاومة المسكر (مع العلم بتضييق الحكومة الانكليزية على بائعيه حتى لاتشوبه شائبة ضرر من الفوضي السائدة هنا)

فهل لفضيلة الاستاذ الشيخ حسونه النواوي أن يفعل مافعله ذلك الرئيس الدينى الانكليزى ويتشاور فى الأمر مع مرؤوسيه العلماء ويضعوا نموذجاً يشمل أضرار المسكرات من الوجهة الدينية ثم يعرض هذا النموذج على مجلس الشورى بصفته أحد أعضائه الكرام ليطلبوا من الحكومة ابطال المسكرات اما اقتداء باخوانهم النواب فى انكلترا أو بالجمعية الاهلية المحاربة للمشروبات فى بولاندا أو بجمعية النساء المقاومة لها فى أمريكا لعل الحكومة تثوب الى رشدها فتعمل على ابطالها أو على الاقل تضع حدا لفوضى المسكرات الرديئة التى يتناولها الفقراء حتى لاتفتت أكبادهم وتسم أجسامهم كما هو الحاصل الآن

ان زمن الانكماش قد فات ولامناص الآن عن البحث فى كل مسئلة بجلب النافع أو تدرأ الضار فان البلاد تطالب كل عضو عامل فيها أن يسهر على مصالحها التى تعود عليه قبل غيره فائدتها

هذا مانرجوه من أستاذنا الأكبر شيخ الجامع الازهر مع زملائه نواب البلاد الذين برهنوا فى مواطن كثيرة على وطنيتهم المتينة وغيرتهم الشريفة فهل هم فاعلون ؟؟؟

علام

أنباء العالم

مولاي عبد العزيز

فى طنجه

ورد الى جريدة الماتان الفرنساوية من مراسلها فى طنجه بتاريخ ٢٥ نوفبر الماضى ان مولاى عبد العزيز سلطان مراكش القديم وصل اليها فى ليلة ذلك اليوم ولم ينزل الى البر الا فى صبيحته بمفرده ولم يرافقه الى الميناء سوى سيدى المنبهى وقد ابحر معه اثنتان من زوجاته واثنان من الاغوات وبعض الخدم وهى اول مرة ركب فيها البحر وكان اثناء رحلته فرحا مسرورا يلعب الورق على ظهر الباخرة مع رجال حاشيته وكثيرا مانزل الى غرفته ولم يستقر فيها حتى يصعد الى ظهر المركب فرارا من دوار البحر ويقول من رافقوه فى رحلته ان علامات التأثر والكدر ظهرت على محياه عند ماوقع نظره على مدينة طنجه التى لم يرها منذ تسعة عشر عاما اذ حضر اليها برفقة ابيه مولاى الحسن ولعل هذه الذكرى هى التى اثارت اشجانه فاسالت مدامعه عند مارأى هذه المدينة

ولما نزل مولاى عبد العزيز الى البر قصد توا قصر عريس على خليج طنجه وبعد ذلك زار قصر المنبهى ثم بيت المقرى ليختار مسكنه منها ولم يقرر حتى الان السراى التى سيتخذها مقاما له وهو ينتظر الوقوف على المصروفات التى يقررها له المخزن (حكومة مراكش)

المستقبل

(فى نظر مولاى عبد العزيز)

قابل مراسل التيمس مولاى عبد العزيز فى حديقة المنزل الذى يقيم به فى طنجه ولبث معه ثلاث ساعات يحادثه فى أمور شتى وقد قال له السلطان وعلى محياه ابتسامة المازح عندما سأله عن مبلغ وقع ارتقاء أخيه على العرش (لقد تعودت على العيش بلا تاج ولا عرش ولا أمنية لى الان سوى ان أعيش تحت لواء السكينة والسلام)

ثم أخذ يشرح له كيف انتصرت جنود الحفيظ على جنوده فى موقعة شهر أغسطس الاخيرة قائلا ان جنوده لم تكن لتهتم به ولم تبد من واحد منهم حمية فى الدفاع عنه وشرح العراقيل التى سيصادفها أخوه فى سبيله وهو لا يدرى كيف يوفق بين المعاهدات الاوروبية ورغائب المراكشين وأضاف الى ذلك (ومن حسن حظى ان هذه المهمة ملقاة على غير عاتق) ومن رأيه انه لايمكن القيام بأى اصلاح فى مراكش ان لم تعززه القوة الحربية

رأي رئيس وزارة المجر

فى مسألة البوسنه والهرسك

قابل مراسل جريدة الماتان وزير المجر الاول وسأله رأيه فى مسألة البوسنه والهرسك فدار بينهما هذا الحديث:

المراسل — مارأى الوزير فى مسألة البوسنه والهرسك؟

الوزير — انا قوم محبون للسلام ولا نريد الحرب ولكننا مضطرون لان نضم ولايتى البوسنه

والهرسك الى أملاكنا اذ قمنا فيهما حتى الان بالمهمة التي عهدت الينا ولا يمكننا ان نسمح باشتداد الاضطراب الذي أحدثه فيهما الانقلاب العثماني وقد رددنا الى تركيا سنجق نوفى بازار لتثبت لها أميالنا الودية نحوها

المراسل — هلا ترى ياجناب الوزير ان ضم هاتين الولايتين الى أملاككم يحدث مصاعب بينكم وبين تركيا؟

الوزير — لقد امتلكت المجر ولايتي البوسنه والهرسك من زمن بعيد فمن الطبيعي أن تبقى سلطتها عليهما في المستقبل أيضا وسيتم ذلك على كل حال

المراسل — وماذا ترون في مصادرة الاتراك للتجارة النمساوية

الوزير — ان الزمان كفيل بتسوية هذه المسألة ولكني أطلب منك أن تقول لقراء جريدتك اننا لانرغب في الحرب وخصوصا الحرب التي تضيع فيها الاموال والارواح هباء منثورا ونحن لانرغب أكثر مما حصلنا عليه

الاغارة على انجلترا

« خطاب جديد للورد روبرتس »

ألقى اللورد روبرتس القائد العام للجيوش البريطانية سابقا خطابا في أشرج يوم ٢٥ نوفمبر الماضي شرح فيه الخطر الذي يهدد انجلترا اذا لم تسرع في تقوية جيوشها البرية فقال:

اذا أغار عدو على بلادنا وأنزل جنوده في أرضنا فانما يفعل ذلك ليضربنا ضربة قاضية في قلبنا واذا دخل مدينة لندرا قضى على انجلترا القضاء الاخير فتحط كرامتنا امام الامم الاخرى ويستحيل علينا اذ ذاك ان نبلغ المكانة التي لنا الآن بين دول أوروبا العظمى ونفقد كل أملاكنا في العالم وتثقل كواهلنا الغرامة الحربية التي نضطر لدفعها فلا نستطيع الى الأبد ان ننزل الى حومة الوغى مرة أخرى كما يستولى العدو الفاتح لبلادنا على أساطيلنا التي نملكها في البحار

فان تقوية جيوشنا البرية وتنظيمها بحسب القواعد الحربية الجديدة يدرأ عنا هذا الخطر ويحل هذه المسألة حلا نهائيا حيث تستخدم انجلترا بحريتها في المحافظة على تجارتها ومقاومة الاساطيل الاجنبية

ثم حث اللورد روبرتس أبناء وطنه على أن يعيروا المسألة كل اهتمامهم وقال ان تسليح الاهالي لايمكنهم من مقاومة الجنود المدربة وان من المفيد وضع قانون يقضي بتعليم جميع الشبان البالغ عمرهم ١٧ عاماً الفنون العسكرية وتدريبهم على أساليب القتال

استقبال الجرائد

لجريدة مصر الفتاة

(تابع ماقبله)

الاخبار

ورد الينا العدد الاول من جريدة مصر الفتاة التي يصدرها يومية حضرة الاديب سيد أفندي علي والكاتب الظريف « أبوحفص » وهو يشتمل على عدة فصول رائقة تدل على وطنية محرريها وتفانيهم في خدمة المبادئ التي وضعها مصطفى كامل باشا فنرجو لها النجاح والفلاح

العلم

أنفذ حضرات الادباء الافاضل محررى ومديرى اللواء الذين توقفوا عن العمل فيه ما عاهدوا عليه العزم بعد خروجهم وأصدروا أمس صحيفة يومية ذات أربع صفحات متوسطة باسم مصر الفتاة نهجوا فيها منهج « المرحوم » قائلين ان ديننا السياسي وصاياه العشر التي وردت في بروجرام الحزب الوطني الى أن قال:

ولقد جعلوا اشتراكها السنوي مائة وعشرين قرشا صاغا ونيطت رئاسة التحرير بحضرة الكاتب الفاضل سيد أفندي علي المحرر الاول للواء سابقا وادارة الجريدة بحضرة الحازم محمود أفندي عزت المأمور السابق لجريدة اللواء

فنحن نرجو لمصر الفتاة العمر الطويل كما نرجو لمحرريها رشدا في خطتهم السياسية هداهم الله الى أقوم سبيل

أخبار عمومية

(المحمل الشريف)

تعطل مصالح ودواوين الحكومة يوم ١٠ الجاري احتفالا بالمحمل الشريف

(جمعية التاريخ الطبيعي)

جاءنا من الاسكندرية ان دولة الامير الجليل عمر باشا طوسون قابل يوم الخميس الماضي أعضاء اللجنة الادارية لجمعية التاريخ الطبيعي

وقد شكره الدكتور « أوسبورن » رئيس الجمعية على هديته الفاخرة ورجاه أن يكون رئيس شرف للجمعية فقبل دولته مرتاحا وسأله عن الاعمال التي قامت بها الجمعية حتى الآن

(تأسيس شركة)

صدر أمر عال لجناب الخواجه لوردرو وشركائه أصحاب شركة « ليونيزدي جت » بتأسيس شركة مساهمة باسم « معامل الجبس بجهة البلح » بشرط أن يتبعوا قوانين القطر المصري وعاداته ونصوص النظامنامة المسنونة لمثل هذا التصريح

(أميران أوروبيان في السودان)

وصل البرنسان الكسندر وليوبولد دي بابرج الى السودان في الاسبوع الماضي وكان سعادة الحاكم العام للسودان وسعادة سلاطين باشا المفتش العام وجميع كبار الضباط في انتظارهما بالمحطة ونزلا ضيفين كريمين على الحاكم العام في سرايه

(دبلوم الصنائع)

نشرت الجريدة الرسمية خبر قرار نظارة المعارف باعطاء دبلوم في الفنون الصناعية لحضرات سامي أفندي نجار وفؤاد أفندي نسيم ومحمد أفندي ابراهيم محمد وعبد المقصود أفندي سليمان ومحمد أفندي حشمت

(العثمانيون ومجلس المبعوثان)

قرر اخواننا العثمانيون المقيمون بالقاهرة الاحتفال بافتتاح مجلس المبعوثان العثماني في حديقة الازبكية حيث يلقي الكثيرون الخطب الوطنية وينتهي الاحتفال بمأدبة فاخرة يحضرها عظماء العثمانيين وكبارهم

تقرب الحكومة من الامة

ماوراء هذا التقرب

سياسة الوزارة الجديدة

ان المطلع على دخائل الامور المراقب للحوادث بعين يقظة المتتبع لتسلسل أدوارها يرى أمامه سلسلة مفككة حلقاتها مجهولة نهايتها: اللهم الا اذا بنى الباحث نتائجها على مقدماتها

ابتدأت الجمعية العمومية منذ أربع سنوات تطالب الحكومة بالمجلس النيابي فكررت ذلك في جلستين متتاليتين فكانت ترتفع أصوات الاحتلال في مصر وانجلترا بالطعن على هذا الاقتراح والقدح في نواب الامة الذين يطالبون بحقوق بلادهم

كانت الوزارة المصرية حينذاك تكرر رجع صدى تلك الاقوال حرفا بحرف حتى اتسعت الهوة بين الحكومة والامة وبلغ الخلاف أشده بين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة مما أشعل الحمية في نفوس المصريين بعد ان رسخ في قلوبهم ان لافائدة من حكومة تسخر بالامة وتعمل ضد رغائب نوابها فارتفعت الاصوات عالية بالمجلس النيابي

ثم دخل مجلس شورى القوانين في دور جديد لتثبيت طلب الجمعية العمومية فقدم أحد أعضائه في اكتوبر الماضي صورة طلب المجلس النيابي من الحكومة فانشق الاعضاء على بعضهم وتباينت آراؤهم وكانت نتيجة هذا الاختلاف ان تأجل النظر في الموضوع الى جلسة ديسمبر

• سقطت الوزارة الفهمية قبل انعقاد مجلس الشورى وشكلت الوزارة الجديدة (التي اختلفت آراء الجرائد في خطتها التي ستسير عليها) ثم جاءت جلسة أول ديسمبر فقرر مجلس الشورى باتحاد الآراء طلب المجلس النيابي بعد حذف اسمه

وتضاربت الاقوال أيضاً في هذا القرار الذي جاء بعكس ما كان في الجلسة الماضية

ثم عقد أمس مجلس الشورى فحضره مجلس النظار بعد طول الهجر وتبودلت هناك خطب الترحيب والوفاق بين الوزراء وأعضاء الشورى فقال عطوفة رئيس النظار (يخطب ود النواب) ان الحكومة ترغب في الاشتراك مع هيئة المجلس في نظر المشروعات التي تعرض عليه وذلك لايجاد الوفاق بين الحكومة ومجلس الشوري

فرد عليه سعادة المفضال اسماعيل باشا أباظه بخطاب أعرب فيه عن سرور الأمة بعمل النظار الذي يعده الخطوة الأولى الى نيل ماطلبه المجلس

ثم تلاه حضرة حسن بك بكرى فقال ان هذا الاجتماع سيكون فاتحة عصر جديد في حياة هذا المجلس وشكر الوزارة بما تستحق ازاء هذا التقرب وتلك الرغبة في التوفيق

* * *

هذه حلقات قليلة من تلك السلسلة الطويلة سردناها مقدمة لما أقول ويرى الناظر اليها أنها مفككة الفواصل: « شقاق ووفاق بين الاعضاء . وبعد وقرب بين الحكومة والمجلس »

فلقد ظهرت أمس أول خطوة من سياسة الوزارة الجديدة . سياسة التقرب الى الامة من طريق مجلس الشوري

وأمل نواب الامة خيراً من وراء هذا التقرب واتخذوا حضور الوزارة في هيئة المجلس برهانا على حسن الوفاق بين الحكومة والاعضاء كما نطقت بذلك ألسنة خطبائهم

ويتساءل الناس بعد ذلك هل حضور الوزارة في مجلس الشورى يدل على رضاء الحكومة عن طلب النواب ؟

ثم يتساءلون لماذا لم تحضر الوزارة في جلسة أول ديسمبر وحضرت في الثانية ؟؟؟

ويزيدون على ذلك اظهار تخوفهم من هذا التقرب الفجائي ؟؟؟

أما السؤال الأول فاني أقر بالعجز عن الاجابة عليه تماماً فأتركه لفطنة القراء كل يجيب عليه كما يصل اليه فهمه

وأما سياسة التقرب فانا نوافق رجال الشورى على سرورهم بخطة الوزراء الجديدة مع هيئتهم ولكنا لانفهم معنى لايجاد الوفاق بين الحكومة والمجلس . لأن هيئة الشورى لم تطلب من الحكومة يوماً ما يصعب حله أو تعز اجابته . فالمجلس لم يأت في حياته بما ينفر الحكومة الراغبة في خير الرعية منه أو يحدث الشقاق بينه وبينها . ولكن الحكومة هي التي لا تعتد بقرارات مجلس الشوري بل تضرب بها عرض الحائط فهي والحالة هذه منبع الشقاق ومصدر الخلاف

فسياسة الوفاق بين الهيئتين لاتكون الا باجابة الحكومة لمطالب المجلس . وليس بوجود الوزراء بين جدرانه !

ولكننا نتفاءل خيرا بدخول الوزراء في مجلس الشوري ونسأل الله ألا يكون وجودهم في المستقبل القريب الا بصفة اشتراك فعلي مع نواب الامة في جميع أعمال الحكومة وليس بصفة حضور صوري ليس الا لخلق الوفاق من الهواء

وأما تخوف الناس من هذا التقرب فلا نرى له من وجاهة لان اقل فائدة من حضور الوزراء جلسات المجلس ان تقرع آذانهم اصوات النواب عالية بمطالبهم الشريفة وملاحظاتهم الحكيمة وانتقاداتهم الصريحة فلا يرى الوزير بداً من اجابة الطلب او الاعتراف بأحقيته على الأقل

ومع ذلك فانا نعذر من يسيئون الظن في هذا التقرب بحجة ان بعض النواب يخشون التكلم أو الانتقاد أمام الوزراء فيفضلون الصمت على النطق

* * *

أقول بعد ذلك ان البعض يهمس في الآذان سرا يكشف الغطاء عن اتحاد الاراء -- فيقولون ان للحكومة يدا في صيغة طلب المجلس النيابي (استغفر الله -- والحقيقة مشروع قانون) وهذا هو السبب في اتحاد حزب الحكومة مع الاحزاب الاخرى في مجلس الشورى.

وانا لانبحث في هذه الاشاعة لان الذي يهمنا ان نصل الى الغرض المقصود من اشتراك الامة مع الحكومة في كل مالها من السلطة

وبفرض صحة هذه الاشاعة (السرية) فان ذلك أدعى الى قرب نوال المجلس النيابي مادام للهيئة الحاكمة ضلع في الموضوع وهذا ما جعل احد كبار الشوري يؤكد لي في حديث سابق ثقته في اجابة طلب المجلس الأخير لاسيما بعد تقرب الوزارة هذا التقرب الجديد

ونتيجة القول ان الاحوال كادت تتغير من جمود الى حركة . ولكن ليس في مقدرة انسان الآن ان يتحقق من اتجاه الريح احسن الله الخاتمة

(ابوحفص)

(الاساتذة الاوربيون)

نجح في الامتحان الابتدائي للغة العربية تسعة من مدرسي العلوم واللغة الانجليزية والرسم والرياضة الاجانب في مدارس الحكومة

(بنك الخصم والتوفير)

يقال اليوم في الدوائر المالية ان بنك الخصم والتوفير الذي أعلن تفليسه في اشتداد الازمة المالية التي تئن منها مصر حتى اليوم سينضم الى البنك العقاري ليتألف منهما بنك واحد

« التعليم والتهذيب »

(عند قدماء المصريين)

يلقي جناب الاستاذ الفاضل المسيو مسبرو خطابا ثمينا الساعة السادسة بعد ظهر الثلاثاء بقاعة المدارس العليا وموضوع الخطاب التعليم والتهذيب عند قدماء المصريين

(شقي عتيد)

جاءنا اليوم من نجع حمادي انه قد القي القبض على محمد محمود الشقي المشهور الذي ضجت من فظائعه أهالي تلك الجهة وانه لما حضر أمام ولاة الامور اعترف بجميع الجرائم المنسوبة اليه بجرأة غريبة تدل على غلظ قلبه وقساوته وشراسة اخلاقه ويقول مخبرنا والعهدة عليه ان مفتش الداخلية اجرى تحقيقاً مع حضرة مأمور المركز فاسفر عن اهماله وعلى ذلك صدر أمر مديرية قنا بايقافه لمدة شهر

السياسة

محالفة تبرم

ومحالفة تصرم

﴿ اهتزاز أركان المحالفة الثلاثية ﴾

فى آخر الاسبوع الماضى أنبأنا البرق بخبر ابرام محالفة جديدة بين اليابان والولايات المتحدة العدوتين فى العام الماضى وفى أول هذا الاسبوع نقل الينا ما يؤخذ منه ان ايطاليا أخذت فى فصم عروة الاتحاد التى تربطها بالنمسا والمانيا صديقتيها القديمتين وان ساسة الايطاليين مدوا أيديهم لتمزيق المحالفة الثلاثية والقائها تحت الاقدام لانهم يرون ان زمنها قد مضى وانقضى ولا فائدة لبلادهم مطلقا من رعاية حرمتها والتمسك بها

وقد مضت تلك الايام التى كانت فيها ايطاليا محتاجة للاعتصام بالمحالفة الثلاثية التى وضعت المانيا الحجر الاول فى دعائمها حذرا من قوة الروسيا التى كانت قبل الحرب اليابانية الفزع الاكبر لدول أوروبا وانضمت اليها النمسا فى البناء خوفا منها وتقربا اليها واعتزازا بها من عائلة القيصر ثم دخلت ايطاليا خوفا من الاثنين معا واتقاء لشرها وساعد على دخول ايطاليا ضمن البانين فى المحالفة الثلاثية ما كانت عليه الدول الاخرى فى ذلك الوقت من الضعف والاضمحلال وتفرق الكلمة

وقد مضى هذا الزمان وجاء زمان غيره ظهرت فيه أمم أخرى بالاتحاد والتآزر ولاحت بوادر محالفة ثلاثية جديدة بين دول ثلاث كانت بالامس من ألد الاعداء وأعند الخصوم اذ تمكنت انكلترا وقادتها المفكرون من تحسين علاقاتها بين فرنسا والروسيا وتمهيد السبيل لمحالفة ثلاثية جديدة لاتقل قوة عن المحالفة القديمة

حدث ذلك وايطاليا تنظر من بعد وتراقب حركات الكفتين بسكون لترى أيتهما أرجح فتنضم اليها

والحوادث الحاضره تشير الى رغبتها فى استبدال الثوب العتيق البالى بثوب جديد زاه

ولايطاليا العذر فى النفور من صديقتيها والبحث عن خلان أكثر وفاء لها منهما فانها لم تستطع من يوم أبرمت المحالفة الثلاثية الى اليوم استخدام قوتها فى فائدة لها بعكس المانيا والنمسا اللتين استخدمتاها فى جميع الحوادث فكانت لها عونا على الخروج منها ظافرتين منتصرتين

وقد زاد فى استياء الايطاليين من هذه المحالفة استيلاء النمسا على البوسنه والهرسك بصفة نهائية لان فيه اتساع لنفوذ النمسا وبين فى البلقان وفى اتساع نفوذهم بها اقتضاب لنفوذ الايطاليين

ويدل مايجرى الآن بين طلبة البلادين من النزاع والاعتداء وما ينطق به وزراء فيكتور عمانويل وسط مجلس النواب الايطالى على ان جذوة العداء بين الامتين فى اشتعال مستمر

فقد اطلعنا فى تلغراف نقلته شركة روتر الينا من مدينة رومه أن السنيور « فورتيس » رئيس احدي الوزارات السابقة وقف خطيبا فى مجلس النواب وسلق النمسا بألسنة حداد على ادخالها البوسنه والهرسك تحت رايتها وقال ان الصعوبة التى تصادفها ايطاليا فى الثبات على المحالفة الثلاثية تزداد من يوم لآخر ومعنى ذلك هو بلا جدال ان ايطاليا تبتعد كل يوم خطوة عن المحالفة

وقد صادفت تصريحات الوزير هوى فى نفوس السامعين من النواب فأقبلوا على الخطيب يقبلونه ويهنئونه بشجاعته الادبية

ومثل هذا العمل من النواب دليل قاطع على ان الامة الايطالية ملت حمل محالفة لافائدة لها فيها وانها تنتظر بفارغ الصبر اليوم الذي تتخلص فيه من عبئها الثقيل فلا غرابة بعد ذلك اذا سمعنا غدا بانهدام بناء هذه المحالفة فهو الان على شفا جرف هار

مطامع الانكليز فى مصر

﴿ عن جريدة « فانيتى فلير » ﴾

انا لم ندرك الى الآن مبلغ ما فى مصر من الثروة ولم نضع أيدينا عليها الا لانها فى طريق الهند ولا يعزب عن القارئ انا قمنا باجراء أمور كثيرة فيها ولكن لا كما نظن من الجسامة وفى الاستطاعة القيام بأكثر منها على ان كل ما نعمله فى تلك البلاد لايخلو من فائدة لنا

ومصر واقعة الآن فى قبضة عصابة من الماليين أقوياء الساعد وعلى رأس هذه العصابة السير « ارنست كاسل » فكل من يروم الذهاب اليها طلبا للكسب والاتجار وجب عليه أن يأخذ أهبته لمحاربة تلك الزمرة

ومما يقضى له بالعجب انه اذا نزح الفرنساوي أو البلجيكى أو اليهودي أو اليونانى الى الديار المصرية يجد الابواب مفتحة فى وجهه ويترك وشأنه أما الانكليزي فيجدها موصدة وذلك لانه كان من سياسة اللورد كرومر أن يسهل على الاجانب الاوروبيين طرق المكاسب والارباح فى مصر على حساب الانكليزى لعلمه ان مثل تلك السياسة ادعى لسد أفواههم وكمها وأقرب الى ارضائهم ولكن هذه الحال قد تغيرت بعد خروج ذلك اللورد من وادى النيل

وفى اعتقادنا ان الوقت قد حان لتيسير السبل للانكليزى (هكذا يقول الكاتب) واعطائه الفرصة اللازمة لذلك ولا نعنى بهذا أن يحل انكليزى محل « كاسل » و« منياسز » و « كاتو » و « زرفوداكى » وأنصارهم فان هؤلاء أمسوا أقوياء لان « البنكين » الاهلى والزراعى فى قبضتهم ولكن نروم أن ينفح بالتشجيع بدل الزجر والتأنيب فان جميع الشركات الانكليزية التى أنشئت فى مصر من غير هذه الزمرة كان نصيبها الفشل على ان ذلك لايحملنا على الاعتقاد بأنه اذا قامت الآن شركات جديدة محل القديمة لاتنجح مثلها بل بالعكس لان الثروة لاتزال موجودة ولكنها فى قبضة أيد قليلة فى الوقت الحاضر

ولا يخفى ان ثروة مصر لاتزال عظيمة لم يستغل أكثر من نصفها وان اللورد كرومر أباح للاجانب استثمارها واستدرار الاموال منها للسبب الذى بيناه

« مصر الفتاة » يرى القراء من عبارات هذه الجريدة الانكليزية انها تندب حظ الانكليزي فى مصر مع انه المتمتع بكل خيراتها والسالب من أهلها كل سلطة وحول وطول والمبرأ فى نظر قومه من كل عيب مهما اخطأ ولم تكتف بما جرته سياسة اللورد كرومر من الاضرار المالية الجسيمة بسبب التساهل للشركات التى أسست على الهواء والتى لم تلبث الاريثما انكشف عنها الغطاء للجمهور ثم انحلت واكتسحت أموال الناس معها لم تكتف تلك الجريدة بذلك بل لاتزال تدعو الانكليز الى النزوح الى مصر للقضاء على البقية الباقية من ثروتها كأن أهلها لم يخلقوا الا ليكونوا ادوات لاستغلال هذه الثروة للاجانب وكأنهم ليسو بجديرين ان يتمتعوا بها

ونحن لانشك ان فى عبارات هذه الجريدة أكبر منذر للمصريين بالسوء اذا تواكلوا ونبذوا الدرس العالى الذى ألقته عليهم الازمة الاخيرة وراءهم ظهريا كان فيها اكبر حاث لهم على التيقظ لما يكاد من الدسائس المالية التى لاتقل خطورة عن الشباك السياسية بل ربما زادت عنها

الحادث الفظيع

﴿ فى بولاق ﴾

أتينا أمس على تفصيل حادثة اعتداء اللصوص على الارملة فى شارع العدوية ببولاق واصابتها بطعنة من يد أحدهم الاثيمة وقد علمنا اليوم ان المصابة مازالت على قيد الحياة ولكن حالتها تنذر بالخطر

وقد اتضح من التحقيق الذى أجراه البوليس ان الاشقياء لم يتمكنوا من السرقة تماما اذ لم يوجد معهم الا عشرة جنيهات وقرط تبلغ قيمته ثمانية جنيهات وجدت بجيب المدعو أحمد عبد العال أحد اللصوص الثلاثة

وقد أقر الاخير بجريمته وأعلن ان صهر المصابة هو الذى حرضه على السرقة وعلى ذلك استحضره البوليس وسأله عن التهمة المنسوبة اليه فانكر التحريض

وانكر اللص الثانى اشتراكه فى الجريمة ولكن وجدت يداه وثيابه ملوثة بالدماء وقرر الطبيب انها دماء بشرية

ولم يعثر البوليس حتى الآن على اللص الثالث ودلت التحريات على انهم من بلدة ابنوب وانهم يشتغلون فى القاهرة فى الهدم ورفع الانقاض

(بالهناء والرفاء)

احتفل فى ليلة الجمعة الماضية حضرت الفاضل عبد الفتاح أفندى محمد التاجر بباب الشعرية بتأهيل نجليه يس أفندى عبد الفتاح المدرس بمدرسة الجيزة وطه أفندى عبد الفتاح فاقيم احتفال فخيم بمنزله بحارة التمار امه الكثيرون من التجار والاعيان ومدت لهم الموائد الفاخرة ثم شنف اسماعهم حضرة المطرب الشهير شفيق أفندى حتى مطلع الفجر فندعو للعروسين بالهناء والبنين

كلمة

٥٠٠ جنيه فقط

﴿ انتقاد مر على ميزانية الحكومة ﴾

يعيب الكثيرون على حكومتنا بخلها وشحها فى مواطن يجب عليها ان تبسط فيها يدها كل البسط مراعاة للظروف وقياما بالواجب نحو من يخدمها خدمة صادقة

هاهو جناب السير الدن غورست المعتمد البريطانى حالا والمستشار المالى سابقا لما استقال من خدمة الحكومة المصرية قررت له ٥٠٠ جنيه (فقط) معاشا سنويا وكان جنابه حينذاك موظفا فى نظارة خارجية انجلترا

فلما ارتقى جنابه عرش قصر الدوبارة لم تلتفت حكومتنا السنية الى مراعاة ظروف الاحوال فجاءت ميزانية هذا العام وفيها ٥٠٠ جنيه لجناب المعتمد البريطانى.

بخل عظيم واهمال جسيم ! كيف يصح للحكومة ان تمنح السير غورست هذا المرتب الضئيل وهو لم يتكلم كلمة عن مصر والمصريين وكيف لاتضاعف هذا القدر بعد طعن جنابه علينا فى تقريره السنوى وتقريره بحاجته العلمية واعطائه للمصريين « ليسانس » فى عدم الكفاءة و « دبلوم » التدريس فى كتاتيت الاعانة (على الاكثر) لاثبات أهليتنا للحكم الذاتى

فهل يليق بالحكومة المصرية ألا تقدر الرجل قدره فلا تضاعف فى أجره. وتبسط له فى رزقه فتنال من قلمه كل ثناء واطراء وتنال منه كل شقاء وبلاء.

نقول هذا ونحن على ثقة من ان الحكومة ستشعر بخطأها وتستدرك ذلك فى ميزانية العام المقبل رحمة بهذا الرجل الذى لايبقه للراحة لذة حبا فى سواد عيون حكومتنا

⁂

فلهذه الاسباب انتقد على ميزانية هذا العام انتقادا مرا (كالملح الانجليزي) وأسأل جناب المستشار المالى ان يفتح اعتمادا فى أقرب وقت لتقديم هدية من ذهب « أدوات كتابة » الى سلفه جناب السير غورست يسطر بها تقريره السنوى

فهل لجناب المستشار المالى ان يقبل هذا الرجاء عملا بالعدل والانصاف حتى اذا رقاه الله الى وظيفة « معتمد بريطانى » وجد من يعمل عمله. « ومن عمل صالحا فلنفسه »

أقول هذا (بالمفتوح) حتى أنفى عن المصريين تهمة نكران الجميل وأثبت للعالم أجمع انا نطالب بمضاعفة أجر المعتمد البريطانى ليضاعف لنا فى الطعن والسب. من غير سبب.

« أبو حامس »

(كبارى امبابه ونجع حمادي)

أعلنت مصلحة السكة الحديدية والتلغرافات أن المشاة ستكون واحدة للذين تعودوا المرور على كبارى امبابه ونجع حمادي من أول يناير المقبل لاشتغال المصلحة باصلاحها

(انا لله وانا اليه راجعون)

هصرت المنية غصنا. وافل هلال قبل أن يتم بدرا

ذلك المرحوم عمر يوسف نجل سعادة الشيخ على يوسف صاحب جريدة المؤيد فقد توفاه الله فى الساعة السادسة من مساء أمس غير متجاوز عشرة أعوام والله أعلم بوقع هذه المصيبة الفادحة فى نفس والده. أحسن الله عزاءه وألهمه الصبر الجميل فالى جنة الخلد أيها الفقيد الصغير ناجيا من هموم الدنيا ومتاعبها والله يتولى ذويك بالصبر على فقدك وستشيع الجنازة فى منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم من دار المؤيد بشارع محمد على رحمه الله وعزى آله أجمل العزاء

تلغرافات عمومية

روتر

فيينا فى ٥ ديسمبر

سافرت باخرتان من فيوم تحملان أوامر مختوما عليها بالشمع الاحمر والمظنون هنا انهما تقصدان « كاتارو »

رومه فى ٤ منه

مجلس النواب: اقترع المجلس على الثقة بالوزارة بأغلبية ٢٩٧ صوتا ضد ١٤٠

أعلن المسيو تيتونى أن ايطاليا قد اتفقت مع الدول الاخري على سرعة انشاء السكة الحديدية التى تقرر مدها من نهر الدانوب الى بحر الادرياتيك وان المداولات جارية الان بهمة زائدة وسيقف المجلس قريبا على تفصيلاتها

وتسعى الحكومة الايطالية فى التوفيق بين تركيا وبلغاريا وبينها واليونان كيلا تزداد الحالة خطورة فى الشرق

وقد أشار المسيو تيتونى الى ميل ايطاليا وانعطافها نحو النظام التركى الجديد وخصوصا النظام الذي ستسير عليه الاحوال فى طرابلس

وقال انه يجب الغاء المادتين ٢٥ و٢٩ من معاهدة برلين أو تعديلهما

وختم خطابه بأن اعترف بضرورة تحسين أسلحة الجيش مع التمسك بالسياسة القاضية بالمحافظة على السلام

ولاحظ المسيو « جيوليتى » ان المحالفة الثلاثية ساعدت ايطاليا على المحافظة على السلام والعمل لترقيها وان امام الحكومة أعمالا كثيرة يجب أن تقوم بها ولكنها يلزمها لذلك الهدو والسكينة

والبرلمان وحده هو صاحب القول الفصل فيما اذا كان اللازم الاستمرار فى السياسة القديمة أو تغيير الوجهة التى تسير فيها

وقد اعرب المسيو تيتونى فى خطابه عن ميله الى الصرب والجبل الاسود اللذين ليس فى استطاعته ان يأخذ بيدهما الا فى المخابرات السياسية وقد شدد الملام على النمسا ونصح تركيا والامارات البلقانية بأن توقف رحا الحرب الاخرية القائمة بينهن وان يتحدن للدفاع عن كيانهن

واعترض على المسيو « بازيلاى » فيما قاله عن التنازل عن ترنتين بحجة ان هذه المسئلة لم تذكر اثناء المداولات التى اعقبتها المحالفة الثلاثية

ولاحظ أيضا ان التحالف مع ألمانيا والنمسا لايحول دون مصافاة بريطانيا العظمى وفرنسا والروسيا

وقال المسيو « جيوليتى » ان ايطاليا فى حاجة الى السلام لاشتغالها بتغيير النظامات القديمة ولان لديها من المسائل الاجتماعية مايحتاج الى حل عاجل

لوندره فى ٥ منه

قالت جريدة المورننج بوست ان « واي يو بو » علم ان ألمانيا واليابان تعملان لابرام اتفاق فى المسائل المشتركة بينهما فى الشرق الاقصى

بكين فى ٥ منه

صدر قرار امبراطوري بمنح الصين الدستور بعد ثمانى سنين !! (لعله يريد ثمانية أيام)

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿ قفل بورصة لوندره في ٥ دسمبر ﴾

الفضة الاوقية (بالبنسة)	٢٢	٤/١٦
الدسكونت المخصوص	٢	٣/٨
القنصليد الانكليزي اكتوبر	٨٣	٧/٨
الدين الموحد المصري	١٠١	٤/٨
الدين العثماني الممتاز الجديد المحول ٩ ك	٩١	٥/٨
ريوتنتو (النحاس)	٧٤	٥/٨
الدايرة السنية الجديدة	١٠	٧/٨
البنك الزراعي اكسبرت	٧	٥/١٦
البنك الاهلي المصري	٢٠	٤/٨
ماجم الرند	٦	٧/٨
الشارتود		٢٥/٣٢
شركة وادي النيل		٩/٣٢
الشركة المصرية الجديدة		١٩/٣٢
سكة حديد الدلتا الضيقة	١٠	٣/٨
الدين الممتاز	٩٧	٤/٨
قرض الدومين	١٠٢	
الدفانس العثماني	١٠١	
القرض (الالماني بالترك)	١٠٣	
مونوبول يوناني	٤٩	
القرض اليوناني ٤ ½	٣٧	٥/٨
البنك العثماني السلطاني ا . ك	١٨	
٧ — بذرة القطن تسليم اكتوبر		٤/١٦
١ — ١٠ سكر البنجر الجرماني تسليم اكتوبر		٤/٨

﴿ قفل بورصة باريس في ٥ دسمبر ﴾

بنك اثينا	١١٣
البنك العقاري المصري	٧١٠
بنك الكريدي ليونه	١١٩٩
بنك لند المصري	٦٩٤
الاوراق التركية	١٩٤
أسهم البنك العثماني السلطاني	٧٠٦
القطع على لوندره	١١ — ٢٥
سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس	٣٠
بنك الكريدي فرنكو اجيبسيان	٧٩

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

في ٥ دسمبر	الى	من
	ـ	ـ
قمح تجاري بلدي	١٦٠	١٥٥
« « صعيدي		
« متوسط	١٧٠	١٦٥
« مواني	١٨٥	١٨٠
« شامي		
فول تجاري	١٤٨	١٤٥
« ذواتي	١٥٥	١٥٠
« نباتي	١٦٥	١٦٠
عدس تجاري	١٤٢	١٤٠
« نقادي	١٥٠	١٤٨
« ذواتي أحمر اسناوي	١٧٠	١٦٥
شعير تجاري بلدي	٩٥	٩٣
« ذواتي بلدي	١٠٥	١٠٠
اذره شامي	١٢٥	١٢٠
« رفيعه	١٢٥	١٢٠
حلبه تجاري	٩٥	٩٣
« ذواتي بلدي	١٠٥	١٠٠

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقاً لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهي تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التي تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد اربعة قروش صاغ

